

لعلهم يتفكرون (33)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 01/03/2017

القرآن الكريم..

كلام الله ووحيه ونوره وهداه..

أعظم وأجل من أن يحيط العقل البشري بأي جانب منه..

الآية الكبرى والمعجزة العظمى التي تحدى الله بها سائر البشر في كل زمان ومكان..

في هذا المشهد سوف نقف مع كلمة واحدة فقط من كلمات القرآن..

إنها كلمة "النصر" ..

تأمل أول آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 10 مرات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	3	4	1	0	2	10

تأمل الآية الثانية..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

أحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 10 مرات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	3	5	1	0	1	10

العدد 10 وارتباطه بالنصر يتأكّد من أول آيتين في القرآن!

ومن هنا يرتبط النصر بالعدد 10 على امتداد القرآن كله!

تأمل هذه الآية من سورة الرحمن..

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 10 مرات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	5	3	1	0	1	10

وهذه الآية من سورة النبأ..

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَابَاسًا (10) النبأ

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 10 مرات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	4	5	1	0	0	10

وهذه الآية من سورة الضحى..

وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَزْ (10) الضحى

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 10 مرات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	5	3	1	0	1	10

الآن جمع الآيات الثلاث..

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْتَامِ (10) الرحمن

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَابَاسًا (10) النبأ

وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَزْ (10) الضحى

كل آية من هذه الآيات الثلاث رقمها **10**

أحرف كلمة (النصر) تكررت في كل آية من هذه الآيات **10** مرات!

العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي **10** أيضا

ومجموع حروف هذه الآيات 50 حرفاً، ويساوي 5×10

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث يساوي **10**

تأمل هذه الآية من سورة المائدة..

إذ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ يَعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدَّيْكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ ثَكَلُمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالثَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَحْلُقُ مِنَ الطَّيْنِ كَهْيَّةً الطَّيْرِ يَأْذِنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا يَأْذِنِي وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ يَأْذِنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمُؤْتَى يَأْذِنِي وَإِذْ كَفَّتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جَهَّتُهُمْ بِالْبَيْتَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ (110) المائدة

الآية رقمها 110 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 110 مرات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	50	28	19	1	12	110

لاحظ رقم الآية فإنه العدد **110** نفسه، ويساوي $10 + 10 \times 10$

العجب حقيقةً أن سورة المائدة التي وردت فيها هذه الآية هي السورة التي ترتيبها رقم **110** من نهاية المصحف!

ولكن ما هي السورة التي ترتيبها رقم **110** من بداية المصحف؟!

نؤجل الإجابة عن هذا السؤال المهم..

ونتأمل هاتين الآيتين من سورة الأنفال..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ حَرَّضُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوْنَا مَئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ هَمَةٌ يَغْلِبُوْنَا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْهَمُوْنَ (65) الْأَنْ حَقَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيْكُمْ صَفَّاً إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ هَمَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوْنَا مَئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوْنَا الْأَفْلَئِنِ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (66) الأنفال

هاتان الآيتان تتحدثان عن الغلبة بمعنى النصر..

الآيتان من سورة الأنفال.. وهي السورة رقم 8 في ترتيب المصحف..

وقد تضمنت الآيتان 8 أعداد جمجمتها من مضاعفات العدد 10 وهي على النحو الآتي..

عِشْرُونَ - مَئَتَيْنِ - هَمَةٌ - أَلْفًا - هَمَةٌ - مَئَتَيْنِ - أَلْفَيْنِ

مجموع هذه الأعداد الثمانية 4620، وهذا العدد = **110 × 42**

تأمل هذين العددين جيداً.. **110** و**42**

انتقل معي الآن إلى آية النصر في سورة يوسف..

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيَّأْسَ الرُّسُلُ وَظَلُّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءُهُمْ نَصْرًا فَنْجَيَ مَنْ نَشَاءَ وَلَا يُرَدُّ بِأَشْنَاءَ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (110) يوسف

وكما ترى فإن الآية رقمها **110**

ومن بداية هذه الآية حتى نهاية السورة **42** كلمة!

والعجب بل كل العجب أن كلمة (نَصْرُنَا) هي الكلمة رقم 10 من بداية الآية ومن نهايتها أيضًا..
تأمل ببصرك وبصيرتك هذا الميزان العجيب..

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَلَّلُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا حَاجَهُمْ فَقَنْجِيَ مَنْ نَسَأَهُ وَلَا يُرَدُّ بِأَسْنَانِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (110) يوسف

تأمل رقم هذه الآية 110

الآن نعد إلى السؤال الذي تركناه خلفنا..

ما هي السورة رقم 110 في ترتيب المصحف؟

السورة التي ترتيبها رقم 110 في المصحف هي سورة النصر

نعم.. سورة النصر هي السورة رقم 110 في ترتيب المصحف

فتتأمل..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا (3)
من نهاية سورة النصر حتى نهاية المصحف 20 آية، وهذا العدد = $10 + 10 = 20$

من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف 100 كلمة، وهذا العدد = $10 \times 10 = 100$

من بداية المصحف حتى سورة النصر ورد اسم الله 2700 مرت، وهذا العدد = $27 \times 10 \times 10 = 2700$

عدد حروف سورة النصر 80 حرفاً، وهذا العدد = $8 \times 10 = 80$

وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن الكريم!

تأمل ميزان النصر في سورة النصر..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا (3)
إن سورة النصر تدور في تلك الكلمة واحدة فقط..

الكلمة رقم 10 في سورة النصر هي المعنية بالنصر..

إن النصر هو لدين الله، ولذلك جاءت الكلمة (دين) في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية السورة!

والعجب بل كل العجب أن الكلمة رقم 10 من نهاية السورة أيضًا..

ولكن لماذا ارتبطت سورة يوسف بسورة النصر من خلال هذا النظم الرقمي العجيب؟

لأن سورة يوسف هي أكثر سورة في القرآن تصوّر مشاهد انتصار الحق على الباطل، والعدل على الجور، والخير على الشر

نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا وَلَكُمُ النَّصْرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ يَقُولُ الْأَشْهَادُ

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).